

العدد الأول

ذو الحجة (١٤٢٦هـ) يناير (٢٠٠٦م)

البهائية

معتقدات وأهداف وعلاقات

مجلة

العدد الأول
ذو الحجة ١٤٢٦هـ - يناير ٢٠٠٦م

بيت المقدس للدراسات

تصدر عن مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية

□ ملف العدد : المشروع الصهيوني بين بناء الجدار وهدم الأقصى
اسراء الصير

□ اليهود واكذوبة : (القدس ليست مقدسة عند المسلمين)
عيسى شوي

□ المسجد الأقصى ... معهد علمي كبير
منذر قاسم الشرفه

□ أوجه التشابه بين صليبيبي الأمس ويهود اليوم
عبد الصمد زكي ابو عاتق

□ قراءة مختصرة في كتاب محاربة الإرهاب والتطرف
د. محمد عزت

□ البهائية .. معتقدات وأهداف وعلاقات
لهيلا خيموث والفرحات

□ ترجمة من كتاب (العتاء بحكمة)
جود هادي

”

بیت المقدس للدراسات التوثيقية

□ إعداد : لجنة البحث العلمي في مركز بيت المقدس

البهائية أو البائية حركة وعقيدة نبعت وانبثقت من الشيعة الإمامية الإثني عشرية (الرافضة) ، ومن المذهب الشيعي الشيعي سنة 1844 م . تحت رعاية الاستعمار الروسي ، والبريطاني ، واليهودية العالمية والحركة الماسونية بهدف إفساد العقيدة الإسلامية وتفكيك وحدة المسلمين وصرفهم عن قضاياهم الأساسية .

موطنها الأول إيران ، وسميت بالبائية نسبة لزعيمها الأول ومنشئها الذي لقب نفسه بـ (الباب) ، وسميت بالبائية نسبة لزعيمها الثاني الذي لقب نفسه بـ (بهاء الله) ، وقد ادعى كل من الباب والبهاء النبوة والرسالة ثم زعم كل واحد منهما أن الله قد حلّ فيه ، وزعم «بهاء الله» أنه هو الرب الذي بشرت به الديانات كلها وهو المشرع الأعلى الذي تنبأت بظهوره البوذية والبرهمنية واليهودية والمسيحية والإسلامية ، وكل هذه الديانات بزعمه وزعمهم مقدمات لظهوره .

البائية حركة

وعقيدة

انبثقت من

الشيعة

الإمامية

وتبناها أعداء

الإسلام لتغذية

الاتجاهات

الكافرة

ومنذ نشأتها تبناها أعداء الإسلام كعادتهم في تغذية الاتجاهات الكافرة وإثارة الخلاف والشكوك حول الإسلام وتعاليمه .

أسباب ظهورها

- غلو أهل إيران بعقيدتهم حول المهدي المنتظر .
- استقرار في عقول البعض من أهل إيران مجيء نبي من العجم آخر الزمان ينسخ شريعة الإسلام .

- الفقر الشديد والظلم الذي كان يعيشه الشعب الإيراني في ظل الشاه وحاشيته وحياة البذخ والحبوحة التي يعيشها هو وزبائنه .



- وجود حالة ترقب وانتظار إلى منقذات يرفع عنهم الحيف .
- تشجيع الدول الاستعمارية لمثل هذه الدعوات ، وبالأخص البهائية التي ساندتها روسيا والحكومة البريطانية واليهودية والصهيونية والماسونية العالمية .

التأسيس وأبرز الشخصيات

- أسسها علي محمد الشيرازي (1819 - 1850) في 23 مارس 1844 م .
- تلقى تعليمه الأول على يد دعاة الشيخية من الشيعة ، ثم انقطع ومارس التجارة .
- في السابعة عشر من عمره عاد للدراسة واشتغل بكتب الصوفية والرياضة الروحانية وممارسة الأعمال الباطنية المتعبة .

- وفي عام 1843 م ذهب إلى بغداد وبدأ يرتاد مجلس إمام الشيخية في زمانه كاظم الرشتي ويدرس أفكاره وآراء الشيخية ، وفي مجالس الرشتي تعرف عليه الجاسوس الروسي كنيازد الغوركي والمدعي الإسلام باسم «عيسى النكراني» ، والذي بدأ يلقي في روعه أن «علي محمد الشيرازي» هو «المهدي المنتظر» ، والباب الموصل إلى الحقيقة الإلهية ، والذي سيظهر بعد وفاة الرشتي وذلك لما وجدته مؤهلاً لتحقيق خطته في تمزيق وحدة المسلمين .

- وفي 23 مارس 1844 م أعلن أنه الباب نسبة إلى ما يعتقد الشيعة الشيخية من ظهوره بعد وفاة الرشتي المتوفى في 1259 هـ وأنه رسول كموسى وعيسى ومحمد بل وعباداً بالله أفضل منهم شأنًا ، وآمن به تلاميذ الرشتي وانخدع به العامة وآمنوا به بأنه الباب للمهدي المنتظر وكان عمره يومئذ 25 عاماً - ومعنى الباب في الاصطلاح الشيعي : الشخص الذي يكون واسطة بين الشيعة الإمامية وإمامهم الثاني عشر محمد بن

الحسن العسكري وتقوم عقيدتهم على أنه (المهدي) وهو الذي يسمونه (المنتظر) وهم إذا ذكروه يدعون الله بأن يعجل فرجه ، وبذلك تكون الرجعة .

-واختار ثمانية عشر مبشراً لدعوته أطلق عليهم حروف الحي وقبض عليه في عام 1261 هـ أي 1846 م فأعلن توبته على منبر مسجد الوكيل بعد أن عاث وأتباعه في الأرض فساداً وتقتيلاً وتكفيراً للمسلمين .

-وفي عام 1266 هـ أي 1850 م ادعى الباب حلول الإلهية في شخصه حلواً مادياً وجسمانياً وحكم عليه بالإعدام هو وبعض أتباعه ، وهنا تدخل قيصر روسيا للإفراج عنه وكذلك الحكومة الإنجليزية إلا أن حكم الإعدام قد سبق ذلك .

ومن أبرز شخصيات البابية البهائية

* قرة العين : وهي من أتباع علي محمد الشيرازي واسمها الحقيقي أم سلمى ، ولدت في

قزوين سنة 1231 هـ للملا محمد صالح القزويني أحد علماء الشيعة

ودرست عليه العلوم .

يدعي

زعيمهم حلول

الإلهية في

شخصه وحكم

عليه بالإعدام

رغم تدخل

قيصر روسيا

للإفراج عنه

-ومالت إلى الشيخية بواسطة عمها الأصغر الملا علي الشيخي ، وتأثرت

بأفكارهم ومعتقداتهم ، ثم رافقت الباب في الدراسة عند كاظم الرشتي

بكر بلاء ، وكانت خطيبة مفوهة فصيحة اللسان .

-وكانت ذات جمال وجذابة ، إلا أنها إباحية فاجرة فطلقها زوجها وتبرأ

منها أهلها وأولادها ، وكانت تلقب بصاحبة الشعر الذهبي «زرين تاج»

بالفارسية .



-وفي رجب 1264 هـ اجتمعت مع زعماء البابية في مؤتمر بيدشت

وكانت خطيبة القوم ومحرضة الأتباع على الخروج في مظاهرات احتجاج على اعتقال الباب، وفي ذلك المؤتمر أعلنت نسخ الشريعة الإسلامية .

- واشتركت في مؤامرة قتل الشاه ناصر الدين فقبض عليها وحكم عليها بأن تحرق حية ولكن الجلاد خنقها قبل أن تحرق في أول ذي القعدة 1268 هـ الموافق 1852 م .

* الميرزا يحيى علي : أخو البهاء والملقب (صبح أزل) ، أوصى له الباب بخلافته فنازعه أخوه الميرزا حسين البهاء فحاول سمه وقتله وظل منازعاً أخاه الرسالة .

* الميرزا حسين علي نوري : (1817 - 1892 م) الملقب بـ (بهاء الله) أعلن في بغداد أمام مرديه أنه المظهر الكامل الذي أشار إليه الباب المهدي المنتظر وقال لم يكن الشيرازي إلا مبشراً بمجيئه .

- زعم أنه نبي وأن جميع الأنبياء بشرت به ، وبعد أن وجد له أتباعاً ومصديقين أعلن بعبارات صريحة أنه إله ورب ، وبعد إعلان ألوهيته دعا نفسه «بهاء الله» (ومظهر الله) و(منظر الله) الذي يتجلى في طلعه جمال الذات الإلهية .

- وبعد نفيه إلى بغداد منحه الحكومة البريطانية الجنسية الإنجليزية وأنعمت عليه بالوسام الإمبراطوري وهو أعلى وسام بريطاني لا يعطي إلا لمن قدم خدمات فريدة وجيليلة للإمبراطورية البريطانية .

- وقيل إن السلطان العثماني نفي البهاء إلى عكا وهناك سجن ثم خرج . وفي عام 1892 م قتله بعض الأتليين أتباع أخيه (صبح أزل) ، ودفن بالبهجة بعكا .

فيها أيضا



* عبد البهاء - ((عباس أفندي)) (1844 - 1921 م) ولد في 23 مايو 1844 م ، يوم إعلان دعوة الباب نفسه ، أوصى له والده البهاء بخلافته ، وكان ذا شخصية جادة ، وقوى شوكة البابية والبهائية ، وكان يضيف على

والده صفة الربوبية القادرة على الخلق .

-زار سويسرا وحضر مؤتمرات صهيونية ومنها مؤتمر بال 1911 م ، وكرمه بريطانيا بلقب (سير) هذا بالإضافة للأوسمة البريطانية التي تم منحه إياها .

-وأسس أكبر محافل للبهائية في لندن وأمريكا وألمانيا والمجر والإسكندرية وأسس في شيكاغو أكبر محفل للبهائية .

-ورجع إلى حيفا 1913 م ثم إلى القاهرة وهلك بها في 1921 م / 1340 هـ بعد أن نسخ بعض تعاليم أبيه وأضاف إليها من العهد القديم ما يؤيد أقواله .

* شوقي أفندي : خلف جده عبد البهاء : وهو ابن 24 عاماً (1896 - 1957م) وسار على نهج جده في إعداد الجماعات البهائية في العالم ، ومات بلندن بأزمة قلبية ودفن بها في أرض قدمتها الحكومة البريطانية هدية للطائفة البهائية .

البهائية تهدف إلى التشويش على الإسلام وشحن المسلمين بسيل الشبهات والشهوات - وفي عام 1963 م : تولى تسعة من البهائيين شؤون البهائية بتأسيس بيت العدالة الدولي ويتكون من تسعة أعضاء أربعة من أمريكا ، واثنان من إنجلترا ، وثلاثة من إيران ، وذلك برئاسة فرناندوسانت ، ثم تولى رئاستها من بعده اليهودي الصهيوني ميسون الأمريكي الجنسية .

حقيقة الحركة البهائية وأهدافها



- قصد المد الإسلامي واحتوائه .

- التشويش على الإسلام والبلبلة بين المسلمين ، وشحنهم بسيل من

الشبهات والشهوات .

- كف المسلمين عن ذروة سنام الإسلام وهو الجهاد في سبيل الله .
- حل الرابطة الإسلامية بين العالم الإسلامي في شتى البقاع ، لإحلال رابطة «أخوة الديانات قاطبة» .
- كف أقلام وألسنة المسلمين عن تكفير اليهود والنصارى وغيرهم ، ممن كفرهم الله ، وكفرهم رسوله ﷺ إن لم يؤمنوا بهذا الإسلام - ويتركوا ما سواه من الأديان .
- هدم قاعدة الإسلام في «الولاء والبراء» و«الحب والبغض في الله» وكسر حاجز براءة المسلمين من الكافرين .
- زرع العداة للدين الإسلامي في نفوس أبنائه في مبدأ وحدة الأديان .
- إسقاط جوهر الإسلام ، واستعلائه ، وظهوره وتميزه بجعل دين الإسلام المحكم المحفوظ من التبديل في مرتبة متساوية مع غيره من كل دين محرف منسوخ بل مع العقائد الوثنية الأخرى .
- يسعون لهدم قاعدة الولاء والبراء وكسر حاجز براءة المسلمين من الكافرين
- بسط جناح الكفرة من اليهود والنصارى على عالمنا الإسلامي ، وإخماد المقاومة من المسلمين ، والرضى بما هم عليه .
- شق صف المسلمين بزرع الفرق الباطنية وإثارة الخلاف بينهم .

أفكار وتعاليم ومعتقدات



- يقولون إن جميع الأديان صحيحة يستوي في ذلك الأديان السماوية وغيرها كالبوذية والهندوسية والسيخية ...
- رفض حقائق الشريعة والعبادات الإسلامية من الصلاة والصيام والزكاة والحج والقصاص والجهاد ...

- الصلاة تؤدي في تسع ركعات في ثلاث مرات - عند الزوال وفي البكور والأصال -
والقبلة عندهم إلى البهجة بعكا بفلسطين ، وصلاة الجماعة لا تؤدي إلا على الميت .
-الوضوء لا يصح إلا بماء الورد ، وفي صلاتهم ست تكبيرات يقول في كل تكبيرة «الله
أبهي» .

-يطلقون الحج إلى مكة وحجهم حيث دفن «بهاء الله» في البهجة بعكا بفلسطين .
-ينكرون أن محمداً خاتم النبيين ، مدعين استمرار الوحي .
-يحرمون الجهاد ، وحمل السلاح وإشهاره ضد الأعداء خدمة للمصالح اليهودية
والاستعمارية .

-يقولون إن دين الباب ناسخ لشريعة محمد ﷺ .
-يؤولون القيامة بظهور البهاء ، وينكرون الجنة والنار ، وينكرون معجزات الأنبياء وحقيقة
الملائكة والجنة .

يحرمون
الحجاب
ويحللون المتعة
ويقدسون
العدد 19
ويعتقدون أن
الباب هو الذي
خلق كل شيء

-يؤولون القرآن تأويلات باطنية ليتوافق مع مذهبهم الباطل .
-يوافقون اليهود والنصارى في القول بصلب المسيح .
-يقولون بنبو بوذا وكنفوشيوس وبراهما وزاردشت وأمثالهم من
حكماء الهند والصين والفرس الأول .
-يحرمون الحجاب على المرأة ويحللون المتعة وشيوعية النساء
والأموال .

-يققدسون العدد 19 ، ويجعلون عدد الشهور 19 شهراً ، وعدد الأيام 19
يوماً ، والصيام عندهم في الشهر 19 وفيه يمتنعون عن الطعام من الشروق
إلى الغروب مدة 19 يوماً (وهو الشهر البهائي) والتكليف من سن 11 إلى
42 فقط بعدها يعفى البهائيون من الصيام .



-يعتقد البهائيون أن الباب هو الذي خلق كل شيء بكلمته وهو المبدأ الذي ظهرت عنه جميع الأشياء .

-يقولون بالحلول والاتحاد والتناسخ وخلود الكائنات ، وأن الثواب والعقاب إنما يكونان للأرواح فقط على وجه يشبه الخيال .

-يعتقد البهائيون بأنه لا يجوز لدين أن يعمر أكثر من ألف سنة ، فبعد كل ألف سنة ينسخ الدين ويأتي دين ونبي جديد .

-يقولون بعدم الزواج أكثر من اثنتين ، وأن الطلاق يحق للمرأة أن تقوم به .

-يقول البهاء في كتابه الأقدس ص 34 : «ليس لأحد أن يحرك لسانه ويلهج بذكر الله أمام الناس حين يمشي في الطرقات والشوارع» .

-ويقولون : «كتب عليكم تجديد أثاث البيت في كل تسعة عشر عاماً» .

-وأحلوا للرجال لبس الحرير وقالوا : «لقد رفع الله حكم التحديد في اللبس واللحي»

يقولون بالحلول

والاتحاد

-قال البهاء : «بجواز الاستماع إلى الموسيقى والغناء ، وأحل الربا ، وكل شيء طاهر ولا توجد نجاسة» .

والتناسخ وخلود

الكائنات

-ويقولون أن البهائية نسخت الإسلام وكل الأديان كانت ناقصة وبدائية ، وإنما جاءت لتكمل بدين البهاء الكامل .

ولا يرضون

لدين أن يعمر

لأكثر من ألف

سنة))

-يفسرون قوله تعالى : (ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليماً) ، بأن الخاتم هو الزينة التي

●●●

توضع في اليد في الإصبع ، وفي تفسير آخر قالوا : بأن نهاية الأنبياء لا يستلزم نهاية الرسل .

-أتباع بهاء الله لا يقولون بموته ولكن يقولون بصعوده إلى السماء ، وبذلك يشبهونه بالمسيح عليه السلام .

-من أقوالهم : «لقد علمنا بهاء الله أن هناك إلهاً واحداً ، وإن كل دين عظيم جاء به رسل الله ، موسى ، بوذا ، كريشنا ، عيسى ، محمد ، زرادشت ، يمثل مرحلة متعاقبة في التطور الروحي للحضارة وبهاء الله هو آخر (أحدث) رسول في هذه السلسلة والذي جاء بتعاليم تعالج التحديات الخلقية والروحية للعالم الحديث» .

-زعم الباب علي محمد الشيرازي أن له كتاباً أفضل من القرآن الكريم اسمه «البيان» واعتبر نفسه أفضل من الرسول محمد ﷺ وقال : «إني أفضل من محمد ، كما أن قرآني أفضل من قرآن محمد ، وإذا قال محمد بعجز البشر عن الإتيان بسورة من سور القرآن ، فأنا أقول بعجز البشر عن الإتيان بحرف من حروف قرآني» !!! .

التوافق التام بين البهائية والماسونية

-تدعو البهائية إلى تجميع الناس على دين واحد هو البهائية ، وهي بذلك كالماسونية التي تدعو إلى إقامة مملكة واحدة تحكم العالم وتجمع الناس على دين واحد .

توافق
البهائية
الماسونية في
الدعوة إلى

-توافق البهائية الماسونية في الدعوة إلى الجنس وممارسة الرذيلة والانعزال ، وحرية التمتع والإباحية والتحرر من القيود والعادات والتقاليد

الجنس
وممارسة
الرذيلة

-الاتفاق التام في المنهج بين البهائية والماسونية ، وذلك أن منهج الماسونية هو الحرية والتدرج ، وكذلك كان منهج البهائية حيث ترتقي بأفرادها درجة تليها أخرى وفي كل درجة تكشف لهم عن جزء من المستور .

والانعزال



-الدعوة إلى المساواة بين المرأة والرجل ، ومكافحة نظام الأسرة ، والهجوم على تعدد الزوجات ، وقوامة الرجل على المرأة ، وفي كل ذلك تتوافق مع ما تدعو إليه الماسونية .
-يستخدمون كما تستخدم الماسونية المرواغة والنفاق واصطناع المجاملة فهم يأتون كل واحد من أقرب شيء إلى قلبه ، وأدناه إلى فهمه ، ويتصرفون من كل طائفة بما ينسجم مع أفكارها ومعتقداتها .

علاقة البهاية باليهودية

- اسم البهاية نسبة إلى البهاء مأخوذة من التوراة ، ورد في مزامير داود ترنيمات عن بهاء الله «أن السماوات تحكي عن بهاء» وقد خلعت اليهود على «ميرزا حسين علي» هذه الصفة وزعموا أنه المقصود بما ورد في أسفار اليهود .

-شروح كتب تراث البهاية لا تختلف عن شروح اليهود ، بل وكأنك تقرأ في تلمود اليهود ، فهي مطابقة لما جاء في شروحات اليهود لنبوءات التوراة .

اسم البهاية

مأخوذ من

التوراة وكتب

بهاء الله تدعو

للتجمع اليهودي

على أرض

فلسطين !!

-كتب بهاء الله كانت تدعو للتجمع اليهودي على أرض فلسطين .

-زار ابن بهاء الله «عباس» الملقب بـ «عبد البهاء» زار سويسرا وحضر

مؤتمرات الصهيونية ومنها مؤتمر بال 1911 م .

-حاول عبد البهاء تكوين طابور خامس وسط العرب لتأييد اليهود

والصهيونية .

-كرمه بريطانيا بمنحه لقب «سير» فضلاً عن أرفع الأوسمة الأخرى .

-تولى رئاسة شؤون البهايين في عام 1963 م اليهودي الصهيوني «ميسون»

وهو أمريكي الجنسية ، ليكون رئيساً روحياً لهذه الطائفة في العالم كله .

- يحرم البهائيون الجهاد وحمل السلاح وإشهاره ضد الأعداء وخاصة اليهود .
- يدعون إلى السلام مع اليهود وتقبل الأمر الواقع على أرض فلسطين .
- أيد البهائيون تجمع اليهود في فلسطين واعتبروا أن ذلك مما جاء في العهد القديم .
- كتب شوقي أفندي زعيم الحركة البهائية في 30 يونيو 1948 م ، إلى «بن جوريون» أول رئيس وزراء للكيان اليهودي يعبر له عن أطيب تمنياته من أجل رفاهية الدولة الجديدة .
- عقد البهائيون المؤتمر البهائي العالمي في سنة 1968 م في رعاية الكيان اليهودي .
- جاء في المؤتمر البهائي العالمي الذي عقد في القدس المحتلة 1967 م برعاية الكيان اليهودي في حفل الختام «أن الحركتين اليهودية والبهائية متممتان لبعضهما البعض وتجتمعان في أكثر النقاط» .

-القرارات الصادرة عن المؤتمرات البهائية هي بعينها أهداف الماسونية والصهيونية .

-حينما مات «عبد البهاء» لم يسر في جنازته إلا حاكم القدس الصهيوني اليهودي وعدد من اليهود .

عقد

البهائيون

مؤتمرهم

العالمي في سنة

1968 م برعاية

الكيان اليهودي

-الإعلام اليهودي يساند البهائية ويبرزها على أنها حركة رائدة في مجال الفكر الإسلامي ، وكتب العديد من المستشرقين اليهود عن البهائية وأذاعوا عقائدها .

-أعد الكيان اليهودي بناية ضخمة في حيفا على جبل الكرمل في إبريل 1983 م ، لتكون مقراً لمركز البهائية (بيت العدل) الذي يديره تسعة بهائيين يتم انتخابهم .

●●●

-يعامل البهائيون في فلسطين المحتلة معاملة اليهود منذ قيام الكيان

نشاط الحركة البهائية في المرحلة الراهنة

-في 12 فبراير 2000 م حمل الرئيس كليتون الحكومة الإيرانية مسؤولية سلامة الطائفة البهائية الإيرانية، وحث على التراجع عن إعدام ثلاثة من أتباع الطائفة البهائية، والذين صدرت ضدهم أحكام بالإعدام.

-وفي إندونيسيا حضر الرئيس الإندونيسي «وحيد أول» احتفالاً علنياً لهم في 21 مارس 2000 م وهنا في عيدهم الخاص بهم، ويصرح المراقبون للوضع أن البهائية وجدت في حكم وحيد ما كانت تبغي من حرية الاعتقاد والتعبير بلا قيود، بعد أن كان أعضاء الطائفة البهائية يحاكمون لنشرهم الأباطيل والمعتقدات الفاسدة وتحرق بيوتهم ويختفي أتباعهم وتحفظ كتبهم في الخفاء، فسمح لهم بالظهور الآن.

-وفي 15 / 1 / 2001 م اعتقلت السلطات المصرية في الصعيد بمحافظة سوهاج 16 شخصاً

لانتمائهم للطائفة البهائية ونشرهم معتقدات مخرفة، حيث تقدم الأهالي بشكوى لدى السلطات المحلية حول وجود جماعة من الذكور والإناث تدعو إلى الانحلال والفوضى وممارسة الجنس وقال السكان أن أحد أفراد المجموعة تزوج من ثلاث شقيقات دفعة واحدة بينما كان آخر من أتباعهم يرتكب زنا المحارم ويصرح بذلك.

تنتشر البابية

في إيران

ويقطن بها

غالبيتهم

و قليل منهم في

العراق وسوريا

ولبنان

وفلسطين حيث

مقرهم الرئيس

الانتشار ومواقع النفوذ

-تنتشر البابية أو البهائية في إيران ويقطن بها الغالبية العظمى من البهائيين و قليل منهم في العراق وسوريا ولبنان وفلسطين المحتلة حيث مقرهم الرئيسي، كما أن لهم عدة محافل مركزية في أفريقيا بأديس أبابا



في الحبشة وكمبالا بأوغندا ولوساكا بزامبيا التي عقد فيها مؤتمرهم السنوي في الفترة من 23 مايو حتى 13 يونيو 1989م وكذلك المحفل المالي بكراتشي بباكستان .

-وفي خارج حدود العالم الإسلامي فلهم في لندن وفيينا وفرانكفورت محافل وكذلك بسيدني في أستراليا ، ويوجد في شيكاغو في الولايات المتحدة أكبر معبد لهم ، وهو ما يطلق عليه «مشرق الأذكار» ومنه تصدر مجلة «نجم الغرب» ويقدر عدد البهائيين في الولايات المتحدة بحوالي مليوني بهائي ينتسبون إلى 600 جمعية .

-ومن العجيب أن لهذه الطائفة ممثلاً في الأمم المتحدة في نيويورك ولهم ممثل في مقر الأمم المتحدة ونيروبي - وعينه بطرس غالي - ليكون الأمين العام للمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان - فيينا عام 1993م واسمه «أنطوان بلانكا» .

-وكذلك عضو استشاري في المجلس الاجتماعي والاقتصادي للأمم المتحدة (إيكوسكو)

وكذلك في برنامج البيئة للأمم المتحدة ، وفي اليونسيف ومكتب الأمم المتحدة للمعلومات ، وعين «دزي بوس» ممثل الجماعات البهائية الدولية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة ، و«رستم خيروف» الذي ينتمي إلى المؤسسة الدولية لبقاء الإنسانية .

-ويذكر أن كتب بهاء الله قد ترجمت إلى أكثر من 800 لغة في العالم !!
-ويوجد لهم العديد من الكتب والمجلات والمواقع على شبكة الإنترنت .

من العجيب أن
لهذه الطائفة
ممثل في الأمم
المتحدة عينه
بطرس غالي
ولهم مقر فيها

كتب ودوريات ومجلات بهائية



□ من مجلاتهم :

-مجلة نجم الغرب : تصدر عن المحفل البهائي «مشرق الأذكار»

شيكاغو .

- جريدة الأخبار الأمريكية : لسان المحفل البهائي العالمي - فلسطين المحتلة .
- دليل القافلة وأصدقاء العلم : تتبع حركة شبابية قامت على المبادئ البهائية في نيويورك .

□ ومن كتبهم :

- البيان الفارسي : طبع في إيران والهند .
- البيان العربي : طبع في الهند والعراق .
- الإيقان : طبع في المحفل البهائي المملي بكراتشي .
- بهاء يا إلهي نسائم الرحمن : المحفل الروحاني البهائي المركزي بشمال أفريقيا .
- الحجج البهية : طبع في القاهرة 1925 م وأعيد طبعه في محفل البهائية بشمال شرق أفريقيا .
- مختصر المبادئ الإلهية : المحفل الروحاني المركزي في شمال شرق أفريقيا .
- الكواكب الدرية في تاريخ ظهور البابية والبهائية : لميرزا عبد الحسين مؤرخ

أفتى علماء

المسلمين بكفر

البهائيين

وخرجهم عن

الإسلام

- خطب عبد البهاء في أوروبا وأمريكا : المحفل الروحاني المركزي للبهائية في شمال شرق أفريقيا - أديس أبابا - الحبشة .
- الألواح المباركة : مقالة سائح في البابية والبهائية لعبد البهاء - طبع في القاهرة 1925 م .



ولا يتورع البهائيون في معرض تعريفهم بأنفسهم في مواقعهم في الإنترنت عن الزعم بأن البهائية هي ثاني أوسع الديانات العالمية المستقلة من حيث انتشارها وأنها موجودة في 235 بلداً ومنطقة في العالم ويقولون لقد جئنا من أكثر من 2100 مجموعة قبلية وعرقية، ويقدر عدددهم في العالم بحوالي خمسة ملايين نسمة !! .

حكم البهائية في الإسلام

أفتى علماء المسلمين بكفر البهائيين وخروجهم عن الإسلام ، وأن من اعتنق مذهبهم من المسلمين يعتبر في حكم المرتد يستتاب ثلاثة أيام وإن بقي على ارتداده يقتل بحد الردة .
وقرر مؤتمر المنظمات الإسلامية بمكة المكرمة أن البهائية حركة صهيونية غير إسلامية .
و قرر كذلك مكتب مقاطعة الكيان اليهودي وضع اسم البهائية في القائمة السوداء لثبوت صلتها بالصهيونية .

فالبايية والبهائية من الفئات الضالة الخارجة عن الإسلام بحكم إنكارهم أن رسول الله ﷺ هو خاتم الأنبياء والمرسلين وادعائهم بأن روح الله عز وجل قد حلت في الباب أو البهاء ، وإنكارهم للعقوبات الإلهية وموالاتهم المستمرة لليهود وسعيهم الدائب لتهويد المسلمين وإعلانهم أن كتابهم البيان قد نسخ القرآن الكريم ، وأن دينهم نسخ الإسلام وتعاليمه وشرائعه .

معتنق البهائية

مرتد عن

الإسلام اتفق

أهل العلم على

عدم صحة

زواجه من المرأة

المسلمة



حكم زواج البهائي من المرأة المسلمة

جاء في سؤال موجه لدار الإفتاء المصرية حول حكم الشرع في زواج البهائي من المرأة المسلمة أجاب عليه فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق - شيخ الأزهر الشريف سابقاً - وكان نص السؤال كالآتي : هل يمكن زواج مسلمة من رجل يعتنق الدين البهائي ، حتى ولو كان عقد الزواج عقداً إسلامياً إذا كان الجواب بالرفض فلماذا ؟ .

● أجاب رحمه الله : أجمع المسلمون على أن العقيدة البهائية أو

البهاية ليست عقيدة إسلامية ، وأن من اعتنق هذا الدين ليس من المسلمين ، ويصير بهذا مرتداً عن دين الإسلام ، والمرتد هو الذي ترك الإسلام إلى غيره من الأديان قال سبحانه ﴿ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾ (البقرة / 217) ، وأجمع أهل العلم بفقهاء الإسلام على وجوب قتل المرتد إذا أصر على رده عن الإسلام .

وللحديث الشريف الذي رواه البخاري وأبو داود (من بدل دينه فاقتلوه) واتفق أهل العلم كذلك على أن المرتد عن الإسلام إن تزوج لم يصح زواجه ويقع عقده باطلاً سواء عقد على مسلمة أو غير مسلمة ، لأنه لا يقر شرعاً على الزواج ولأن دمه مهدر شرعاً إذا لم يتب ويعد إلى الإسلام ويترك من الدين الذي ارتد إليه .

لما كان ذلك وكان الشخص المسؤول عنه قد اعتنق البهاية ديناً كان بهذا مرتداً عن دين الإسلام فلا يحل للسائلة وهي مسلمة أن تتزوج منه ، والعقد إن تم يكون باطلاً شرعاً ، والمعاشرة الزوجية تكون زناً محرماً في الإسلام .

**البهاية ليست
عقيدة
إسلامية**

قال تعالى : ﴿ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين﴾ والله سبحانه وتعالى أعلم .

**ومعتنقها مرتد
عن دين
الإسلام**

فتوى دار الإفتاء المصرية رقم 1182



□ المراجع:

- 1- إحسان إلهي ظهير : البهائية نقد وتحليل .
- 2- محمد عوض الهزيمة : حاضر العالم الإسلامي وقضاياها السياسية المعاصرة .
- 3- عبد الله صالح الحموي : البهائية .
- 4- عبد الوهاب المسيري : موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية .
- 5- الندوة العالمية : الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة .
- 6- هاشم عقيل عزوز : أضواء على البهائية .
- 7- فتاوى دار الإفتاء المصرية .
- 8- مجلة المجتمع الكويتية : (عدد رقم 1357) .
- 9- موقع البهائية في الشبكة العالمية (الإنترنت) www.bci.org
- 10- موقع www.islamonline
- 11- موقع www.arabia.com

